

الفائق في غريب الحديث

الفاء مع الجيم .

فجر عمر رضي الله تعالى عنه إن رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لصعف بدنه فقال له إن أطلاقتني وإلا فاجرْتُك . أي عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو وأصل الفجر الشق وبه سمي الفجر كما سمي فلاقاً وفراقاً ; والعاصي : شاق لعصا الطاعة ومنه قول الموتر : وندتُركُ مَنْ يَفْجُرُكُ .

فجو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه إذا صلى أحدكم فلا يُصلِّينَّ وبينه وبين القيدلة فجوة . هي المتسع بين الشيئين ومنها الفجأ وهو الفجاج ورجل أفجى وامرأة فجواء وقوس فجواء أي بآين وتآرها عن كآيدها وهو في معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا صلى أحدكم إلى الشيء فلا يآرهقه .

الفاء مع الحاء .

فحل النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على رجلٍ من الأنصار وفي ناحية البيت فحل فأمر بناحية منه فآشَّتْ ثم صلاى عليه . هو الحصير لأنه يُرمَل من سعف فحل النَّحل وهو كقولهم : فلان يلايسُ الصوف والقطن .

فحص مَنْ بآنى مآجداً ولو مثل مآفحاص قطة بآني له بآيت في الجنة